

14 | الفقيه والمتفقه للحافظ البغدادي | باب آداب التدريس - ب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - 00:00:00

فلا زال الحديث متصلا عن آداب التدريس الآداب التي ينبغي ان يتحراها المعلم والمتعلم المدرس والدارس. فمن جملة هذه الآداب قول الحافظ البغدادي عليه رحمة الله وان كان ما يذكره درسا واحدا لجميعهم. احنا قلنا في المجلس الفائت - 00:00:19 ان العالم وربما عدد مجالس الطلبة فهناك طلبة يدرسون الفقه وطلبة يدرسون علوم القرآن وآخرون يدرسون العقيدة وآخرون يدرسون اللغة فهو يعدد دروسه بتعدد التخصصات الموجودة يزحف كل طائفة منهم بدرس. اما اذا جمعهم على درس واحد -

00:00:58

وهذا قوله وان كان ما يذكره درسا واحدا لجميعهم فانه يأمرهم بان يتحلّقوا. يتحلّقوا ان كلهم يكونوا قدامه. ان هم يكون حلقة بعض الناس لا سيما في هذه الاعصار في مجالس العلم تجدهم منتشرون متفرقون في المكان. وهذا ليس من - 00:01:35 الهدي الهدي ان يجتمعوا حول المدرس. فان تهيأت حلقة جلسوا فيها. فان لم تتهيأ الحلقة كانوا قبالة وجهه كانوا قبالة وجهه لينظر اليهم. بيقول الحافظ البغدادي وان كان ما يذكره درسا واحدا لجميعهم فانه يأمرهم بان يتحلّقوا. ويجلس في وسطهم - 00:01:59 حيث يبرز وجهه لكلهم. يعني الكل يشوفه دي مسألة مهمة. الكل يراه لان جزء من العملية التعليمية ان المعلم يراه المتعلم دي مسألة مهمة جدا. ان الطلبة يرون وجه استاذهم. دي مسألة مهمة جدا في مسألة العلم - 00:02:29

لأنهم ربما يتعلمون منه اشياء هذه الاشياء يتواطأ فيها الحال مع المقال. يتواطأ فيها تعالوا مع المقال. فلا يمكن ابدا ان يقفوا على هذا التواطؤ الا اذا نظروا اليه. شاهدوه - 00:02:55

ودليله في ذلك الامر حديث ابي سعيد الخدري قال جلست مع عصابة من ضعفاء المهاجرين. العصابة الجماعة التي تجتمع على الخير اما الجماعة ان اجتمعت على الشر تسمى عصابة قال الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك اصابة منكم ولا عصابة منكم؟ قال عصابة منكم -

00:03:15

والمقصود بالعصابة اي الجماعة. وهذه الجماعة من ضعفاء المهاجرين. ان بعضنا ليستتر بعض من العري سبحان الله! ليس عليهم شيء يلبسونه وقارئ يقرأ علينا وقارئ يقرأ علينا فنحن نستمتع الى كتاب الله اذ جاء - 00:03:50

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس وسطنا ليعدل نفسه بنا. كلمة قدر نفسه بنا يعني جعل اللي على اليمين قد اللي على الاية؟ الشمال. يعني هو في المنتصف بالضبط. ثم - 00:04:18

ما اشار بيده فاستدارت الحلقة وبرزت وجوههم له. ده نص واضح جدا في هذه المسألة وهذا الحديث اسناد المصنف رجاله ثقات ولو نظرنا وقرأنا الأحاديث سنجد ان هدي التحلق حول النبي صلى الله عليه وسلم هو الاصل - 00:04:38

يعني الصحابة لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقعد معهم ما كانوا بيتفرقوا في المكان يتحلّقوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدل على ذلك ما في الصحيح من حال الثلاثة الذين اتوا المسجد. اما احدهم فوجد حلقة - 00:05:04

او فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الثاني فجلس خلف الحلقة. واما الثالث فانه اعرض وانصرف. فاما الاول فقال فيه النبي صلى

الله عليه وسلم اما هذا فاوى فاواه الله. يعني الذي وجد فرجة في الحلقة فجلس فيها - [00:05:24](#)

ده سد الفرجة دي دي اوى الى الله. اوى الى الله اي ذهب الى الله. وهذا حث على حضور مجالس العلم فمجالس العلم يحبها الله.

وتغشاها الملائكة وحيثما كانت فرجة فسدتها في مجلس العلم - [00:05:49](#)

احبك الله تعالى لما صنعت. اما الاول فاوى اوى ان يقلل. فاواه الله اي اقبل الله تعالى عليه. دلالة على حب الله تعالى له. واما الثاني

فاستحيا. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. ولذلك ابن حجر - [00:06:09](#)

بيستدل بهذا الحديث بقوله استحباب التحليق في مجالس الذكر والعلم. يستفاد من هذا الحديث الاحباب التحلق في مجالس العلم

والذكر. والمقصود بالذكر هنا ما كان اوسع من العلم والا فان العلم من جملة الذكر. العلم من جملة الذكر - [00:06:29](#)

ومن كان اكثرهم علما ومن كان اكثرهم علما واسرعهم فهما فانه يقربه ويدنيه ويجعله مما يليه. ليه يا اخواني؟ الحضارة الاسلامية

عرفت شيء مهم جدا في العلم اسمه المعيد المعيد دلوقتي اللي هو الطالب الشاطر اللي بيرتب على الدفعة يطلع الاول والثاني مثلا

ويتعين معيد - [00:07:00](#)

كلمة معيد دي موجودة منذ اكثر من الف سنة. وكانت موجودة في الحضارة الاسلامية. وفائدة المعيد ان المعيد اعيد درس الشيخ.

اسمه عيد من الاعداء ايه اللي بيحصل؟ الشيخ يقول الدرس بتاعه. ويمشي. ثم يأتي بعد ذلك المعيد فيبدأ ان هو يقعد مع الطلبة -

[00:07:33](#)

يناقشهم في درس الشيخ. ويضيف اليهم بعض الجزئيات التي تعينهم على الفهم. فان تعذر عليه شيء رجع الى من؟ رجع الى الشيخ.

يبقى المعدة درجة وسطى. بين طالب العلم وبين مين - [00:08:00](#)

العالم ده المعيد لا هو عالم ولا هو لسه طالب مبتدئ صغير ده طالب علم متقدم يبقى ده معيد يرجع اليه ويجلس مع الطلبة ويعيد

اليهم ما سمعوه منين؟ من الشيخ. يبقى - [00:08:20](#)

درس بيتسمع مرتين. مرة من الشيخ ومرة منين؟ من المعيد. طب المعيد بيعمل ايه؟ بيركز المعلومات التي قالها مين؟ الاستاذ. طب لو

فيه هناك مسألة عيت على هذا المعيد صعبت عليه - [00:08:40](#)

ايه اللي يحصل؟ يعرضها على مين؟ على الشيخ. وبالتالي نفهم ان في مجلس مثلا فيه خمس ست حلقات. والشيخ بدور يدي لكل

حلقة ايه؟ درس. لما بيسيب حلقة بيسيبهم كده زي الفراخ المطلوقة؟ لأ. مين اللي بيقد معهم - [00:09:00](#)

ام المعيد ده ملمح كان موجود في النظام التعليمي في الحضارة الاسلامية وبالتالي المعيد دهوت ازاي الشيخ بيعرفه؟ بيعرفه ازاي؟

بيعرفه ان هو بيجد ان هو اكثر الطلبة علما ويجد ان هو اسرعهم فهما. في عمل ايه بقى؟ يقربه ويدنيه. يبدأ يخصه ببعض الاشياء -

[00:09:20](#)

يطلعوا على اشياء يقول له الدرس فيه كذا كذا كذا. المسألة فيها كذا كذا كذا. ويجعله مما يليه يعني على طول جنبه مباشرة بحيث

اذا اعيا على الاستاذ شيء او اذا طلب الاستاذ شيء مين الذي يسرق اليه المعيد - [00:09:50](#)

ولا اي واحد المعيد. قال الحافظ البغدادي ومن كان اكثرهم علما. طبعا بعد الاستاذ واسرعهم فهما مش بليد فهم سريع. فانه يقربه

ويدنيه ماء غير القرب. الادناء فيه نوع من المنزلة. يبقى يقربه ويدنيه. يبقى - [00:10:10](#)

ليه جنبه ويجعل له منزلة ويجعله مما يليه. والدليل على ذلك حديث ابي مسعود الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ليني منكم ليليني منكم. ليليني ده في الصلاة. يعني صلي - [00:10:40](#)

راية مباشرة اولو الاحلام اولو اي اصحاب. الاحلام والنحى. اولو الاحلام والنهب الاحلام جمع الحلم. والحلم بمعنى الاناة. اللي هو

التمهل وضبط النفس. الاناة تمهل وضبط النفس ضبط النفس ان هو نفسه دي يستطيع ان هو يحجمها. وهذا دليل على العقل -

[00:11:00](#)

دليل على العقل. ولذلك المعنى الثاني للحلم العقل. المعنى الثاني للحلم الايه؟ العقل وجمع الحلم احلام. ومنه قوله تبارك وتعالى ام

تأمرهم احلامهم بهذا امهم قوم طاغون المشركون الذين يشركون مع الله تعالى الهة اخرى. يا ترى يصنعون الهة بايديهم - [00:11:30](#)

ثم بعد ذلك يعبدونها من دون الله هل عقولهم تأمرهم بهذا؟ ام هم متجبرون خارجون عن طاعة يبقى الحلم هنا بمعنى ماذا؟ العقل فقله صلى الله عليه وسلم ليليني ليليني منكم اولو الاحلام اي اصحاب. والاحلام قلنا جمع الحلم. فاذا كان الحلم معناه الاناة وضبط النفس - 00:12:01

فهذا لا يكون ابدا الا بماذا؟ الا بالعقل. ولذلك يسمى الحلم عقلا. او يطلق على العقل الحلم واستدلت على هذا بقول الله تعالى ان تأمرهم احلامهم بهذا. طيب والنهي في مسألة مهمة جدا متعلقة بمنهجية معرفة دلالة الالفاظ. ودي مسألة يعني كثير جدا حتى من - 00:12:35

لاهل العلم يغفلونها. قبل ان تبحث عن المعنى المعنوي لابد ان تبحث عن المعنى المادي او المعاني المادية لابد ان تبحث عنها اولاً. لان اصل المعنى هو المعنى المادي. اصل المعنى الاله - 00:13:05

المادي يعني عندما نقول النهى نجد في المعاجم ان النهى بمعنى العقل النهى بمعنى العقل يبقى ليليني منكم اولو الاحلام والنوى يعني اصحاب النفوس المنضبطة يقول المتزنة. لكن هناك معنى مادي خطير جدا وهو ما يوضع في الحبل - 00:13:29

او ما يكون في الحبل مانعا له من التسليخ. حاجة بنعملها في الحبل تمنعه من التسليخ زي ايه يا اخواني كده؟ طار في الحبل نوم دين وعقدة. لان لو سبنا طرف الحبل من غير ما نقعد العقدة ديت ايه اللي يحصل - 00:14:04

يتسليخ من بعضه ويتفرط. العقدة دي او الحز ده هو بمعنى ايه؟ بمعنى النهاية يبقى ما نجعله في الحبل مانعا من التسليق يسمى ايه؟ نهية. طب نهية ونهية ونهية ونهية يبقى ايه - 00:14:24

نهى يبقى ما يوضع في الحبل مانعا من التسليخ وتسليغ ده افسد للحبل. يبقى ايه الحاجة اللي تمنعك من الفساد والافساد؟ هي ايه؟ العقل اللي هو النهى ولذلك سمي العقل بماذا؟ بالنهى لانه يمنعك ان يحجزك ويحول بينك وبين - 00:14:45

للوقوع في الفساد والافساد. الله! حاجة اتبع فيها هواي بس ربنا يدخلني النار هتبسط لحظة ولكن سادخل النار اامادا مديدة. الله تعالى اعلم بعددها. يبقى الانسان اللي يعصى ربه ربنا عز وجل ده انسان عاقل ولا انسان سفيه - 00:15:12

انسان سفيه انسان سفيه بالفعل لانه يلتذ بالمعصية لحظة ولكنه يشقى بها عمرا. يبقى الانسان العاقل يعمل للحظة ولا يعمل لما هو اوسع واعمر يعني سبحان الله يعني كان بعض السلف بيقول لو - 00:15:36

لو ان الجنة من فخر والجنة من ذهب والدنيا من ذهب لكان العمل لما بقى اولى من العمل لما يفنى. عندنا ذهب هيفنى. لو ما هي شايغنا انت هتفنى تعنوا وفيه حاجة اقل منه ولكنها باقية. يا ترى الانسان يتعلق بالباقي وان كان اقل ولا يتعلق - 00:15:58

بالفاني وان كان اعظم يعمل ايه؟ يعمل ايه؟ يعني واحد يقول لك انا كل يوم هجيب لك آآاه غداك غداك دا بيضتين ورغيف وشوية مخلل وقال لك ان انا هاكلك يومين كافيار - 00:16:28

كافيار دي اغلى حاجة في العالم يعني ممكن تصل الغدواية الواحدة مثلا بعشرين ثلاثين الف جنيه متر. ايها افضل يتغدى يوم او يومين كافيار ولا ياكل كل يوم عيش حتى عيش ولفت لغاية لما يموت ايه افضل؟ طبعا بلا شك ده العقل العقل - 00:16:50

بيقول الكلام ده العقل فما بالك اذا كانت الجنة لا يضارعا شيء يعني الحاجة الباقية التي لا تفنى بلية دائمة لا يضارعا شيء. في جمالها ولا لذتها ولا دهشتها ولا فخامتها ولا اي شيء لا وصف ولا حقيقة. لا وصف ولا حقيقة لا مد ولا معنى - 00:17:12

لا مظهر ولا مخبر. لا ظاهر ولا باطن. لا لا يسامبها شيء. يبقى لو ان انسان ترك العمل هذا الباقي يبقى انسان ايه؟ سفيه. ولهذا قال الله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفيه نفسه - 00:17:43

اللي يسبب ملة ابراهيم ده انسان سفيه. سفيه ليه؟ لانه فرط في الباقي فاللي يفرط في الباقي ده يبقى انسان سفيه. فكل من ترك طريق الله تعالى مع القدرة عليه - 00:18:03

فهو سفيه. يبقى السفيه مش هو الراجل اللي بيلبس الجلابية بالمقلوب. يخلي الزراير ورا. ولا يلبس الشراب في دماغه ولا يكلم صوابه. ده مش هو السفيه. ده السفيه هو الانسان الذي لا يعيش في طاعة الله. ده السفير - 00:18:22

بالفعل الاول معذور عند الله. والثاني محقق عند الله. مجازي عند الله. فالسفيه هو الذي لا يعمل بطاعة الله. فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليليني منكم اولو قل الاحلام والنهي - 00:18:42

يبقى ما ينفعش الامام يصلي وراه ناس لا يتقنون القراءة. طب وليه النبي صلى الله عليه وسلم قال اولوا الاحلام نهى ليه؟ لان عندهم قدرة على التصرف. قدرة على التصرف. لو افترضنا الامام مثلاً وهو ساجد - 00:19:04

طال السجود الامام مات وهو ساجد يعملوا ايه بقى؟ لو اللي وراه ناس عندهم عقول راجحة هيقوم وهم في الصلاة يوم متحركين ويؤموا الناس في الصلاة والامور تمشي. وبعد ما يصلوا البقاء لله وياخدوه - 00:19:24

تمشي تماماً. لو اللي وراه الامام سفيه وخفيف وعقله خفيف ايه اللي يحصل؟ لا حول ولا قوة الا بالله يقلب الدنيا وصايط الناس تبطل. يبقى احنا محتاجين وراه الامام مين؟ انسان عاقل. ولهذا قال النبي - 00:19:44

لياليني منكم اولي الاحلام والنهي. لماذا لم يقل اكثركم قراءة؟ لان هذه المسألة قرر يبقى كان العادة والعرف ان الناس اللي بتصلي وراه الامام هم مين؟ اكثرهم قراءة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليني منكم - 00:20:04

اولو الاحلام والنهي من مين؟ من اهل القرآن من اهل القرآن لان الاصل ان اهل القرآن هم الذين يصلون خلف الايه؟ الامام. فانتبه الى هذه الفائدة فانها عزيزة ليليني منكم اولو الاحلام والنهي. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وهذا حديث - 00:20:26

اسناد المصنف صحيح واخرجه الامام مسلم وغيره واذا جلسوا الطلبة لما يجلسوا حول الشيخ او المعلم هيجلسوا حوايه. ايه اللي يحصل؟ فليستعملوا الوقت والصمت مش كل اتنين يتكلموا مع بعض - 00:20:54

مش كل واحد يسأل الثاني الساعة كم؟ طب والمحمول يضرب وبعدين بيعت رسائل للناس وطول ما واحد قاعد يلعب في المحمول المحمولات اللي شغلت الناس دي لأ طالما في مجلس علم فلا بد من وجود الصمت والوقار. لان هذه المجالس تغشاك - 00:21:15

الملائكة فطالما بتغشاها الملائكة فلا بد ان تحترم هذه المجالس فعن اسامة ابني شريك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وحوله كأن على رؤوسهم الطير. هذا الحديث اسناده صحيح وهو في السنن عند ابي داود والنسائي والترمذي - 00:21:38

اذا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وحوله كأن على رؤوسهم الطير ادب وصمت ووقار وليكن اول ما يفتتح به الكلام بعد التسمية الحمد لله واستدلال المصنف هنا يعني استدلال ليس في محله من جهة الدليل. وسيأتي المصنف بما - 00:22:08

قد يكون اولى ولكن ساذكر هذا الحديث لشهرتي. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو واقطع واقطع وهناك رواية اجزم وابطر والمقصود غير متقبل. وهذا الحديث اسناده - 00:22:40

هدوءه ضعيف ولكن يمكن ان يستفاد في بداية المجلس بالبسملة وآ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك آ الثناء على الله عز وجل باخبار اخر. فعن ابي سعيد - 00:23:00

رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس قوم مجلسا لا يذكرون الله تعالى وليصلون فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة - 00:23:20

يا الهي يعني كل ناس يقعدوا جلسة وهذه الجلسة لا يذكرون فيها الله عز ولا يثنون على الله تعالى بما هو له اهل. ولا يصلون على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة. حسرة امتى؟ يوم القيامة. وان دخلوا الجنة يرون الثواب - 00:23:40

وان دخلوا الجنة يرون الثواب. من واطب على الذكر في المجلس وبداية المجلس بالذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لم يبشروا بالجنة والثواب. هذا الحديث اسناده صحيح وله شواهد عند الامام احمد - 00:24:12

وعند الطيالسي بعضها اسناده صحيح وبعضها اسناده حسن ثم يذكر لهم المدرس لما يبجي يدرس لا يجري في كلامه وانما يتكلم على مهل يتكلم على مهل حتى اذا سمعه - 00:24:34

وسامعوا فهموا عنه. فهموا عنه. وطبعا الكلام ده يكون اولى واولى في هذه الايام هذه الايام اللي الناس بتفصل كثير. يعني الناس قاعدة ولداه وفي دماغها كل واحد في دماغه ثلاث اربع تشولة - 00:24:59

ان الهموم والارتباطات فقاعد عاوز يصلي عشان يخلص اموره. ففي دماغه امور كتيرة كل واحد فينا انا وحضرتك وكل واحد فينا في دماغه كثير من الارتباطات والانشغالات وما الى ذلك. فلما ببجي يسمع بي فصل - 00:25:19

لاسيما في هذه الازمان كثير من الناس يسمعون ولا يعقلون. ومعنى يعقلون مش ان هم ما بي فهموش ولا يعقلون اي لا يحبسون جميع ما سمعوه. يقع منهم كلام كثير. يقع منهم كلام كثير - [00:25:39](#)

والدليل على ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم بكلام يفصل بينه وبين بعضه يعني ما يخلوش سرد ورا بعضه ورا بعضه بسرعة. حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:26:01](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم السرد في اللغة بمعنى التتابع من غير فصل التتابع من غير فصل. ومنه قول الله تبارك وتعالى وقدر في السرد - [00:26:22](#)

وقدر في السرد. السرد هي الحلقات المتوالية تجعل في ثوب الحرب الانسان لما يلبس كده الدرع. الدرع ده مكون من حلقات من الحديد. والحلقات دي متوالية متتابعة من غير فصل - [00:26:51](#)

بحيث لو ضرب بسيف ولا اترمي برمح ما تايه لا تصيب بدنه. وكلمة قدر يعني اجعل هذا الثوب بالضبط على مقاس من يلبسه. يبقى التقدير هنا بمعنى الايه؟ التضييق. ما يخليش الثوب ايه - [00:27:11](#)

مبهوق يخليه على القد وقدر في السرد. ودي فنية صناعة ثياب السلاح قديما يبقى السرد بمعنى ماذا؟ التوالي والتتابع من غير فصل. فعائشة رضي الله تعالى عنها كانت بتقول هناك بعض الناس عندما يتكلمون الانسان يفرع يعني في هناك مثلا بعض الناس يكلمه في - [00:27:31](#)

تليفون انا بالفعل بعد خمس دقائق ما بقدرش. يعني لا يمكن لا يمكن. بسرعة ورا بعضه ورا بعضه ورا بعضه ورا بعضه بسرعة ايه يا ابني واحدة واحدة هو لم يعود على الطريقة الصحيحة في الكلام منذ الصغر. الافة موجودة في البيت. الافات - [00:28:01](#)

الاول في الاخلاق الفاسدة موجودة في البيوت تجد هذه الافة موجودة في البيت. ممكن انسان حتى لو فاسد لكن عنده اخلاق منضبطة. الاخلاق المنضبطة فساد وجايبها منين؟ من البيت. البيت يا اخواني والمؤسسة الاولى للتربية. وخطر مؤسسة للتربية هي البيت - [00:28:25](#)

ولذلك اوجه كلامي لاخواني الالباء ان يهتموا بمسألة التربية. ليس المطلوب من احنا كرجال ان احنا نشغل خدم في البيوت. ونصرف ونجيب الفلوس ونصرف. بس والعيال يتولاهم ربنا ازاى؟ ازاى دراعية ولا بد ان تهتم بها؟ والذي يشرد هنا وهناك انصاحه مرة واثنين وعشرة وعشرين - [00:28:50](#)

ثم مارس حقك انت السلطان. اضرب بيد من حديد اذا لم يسر في طريق الله. مرة واثنين حتى انظر نفسك الى الله عز وجل. لكن بعض الناس مش عارفين اللي بيحصل في بيوتهم. عيالهم راحت فين؟ مشت مع مين بتعمل ايه بيسوي ايه - [00:29:20](#)

بنات تقوم لابسة ايه! هم البنات اللي يمشوا في الشوارع بهذه الصورة! اين الالباء واين الاعمام واين الاخوال؟ واين واين واين الراجل يبقى عرقان وتعبان جزاه الله خيرا. ولكن اين دورك في التربية؟ اين دورك في التربية؟ اخطر مؤسسة تربوية - [00:29:40](#)

البيت البيت واطهر من يربي الام. واطهر من يربي الام. قلت لكم هذا الاثر من قبل. القاسم ابن محمد دخل على عمته عائشة. ما هو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر دخل على عمته عائشة وكان معه ابن عم له. فتكلم القاسم بن محمد - [00:30:01](#)

فاجاد الكلام كلام حلو ومساوي وادب وقار ورزانة ما شاء الله. وتكلم الاخر فلم يحسن ايه وبتاع ويشوح وبعلي صوته ويعمل فقالت عائشة اما هذا فقد ادبته امه اما هذا فقد اهملته امه. فلما تيجي الامهات في البيوت يشتغلوا خدمات والرجالة - [00:30:31](#)

يشتغلوا خدامين ولمين والعيال وبعدين بعد كده ما يتربوش صح تمأساة كبيرة جدا يا اخواني. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم. فهمنا معنى كلمة السرد. ولكن - [00:31:04](#)

كان اذا تكلم تكلم بكلام فصل. المقصود بالكلام الفصل يعني ايه؟ يجعل بين كل جملة واختها فصلا. يبقى الكلام الفصل. ليس الكلام المتواصل ولكن بكلام فصل. قال تحفظه من سمعه - [00:31:24](#)

اللي يسمعه يحفظه. العرب ايام زمان غيرنا. احنا علمنا في الكتاب. علم العرب كان بالاذن على السماع. فصار علمهم مقترنا بالسماع. احنا علمنا دلوقتي مقترن بالكتابة ودلوقتي ما شاء الله البتاع اللاب والبتاع والكلام ده. العرب كانوا لا يعرفون الكتابة الا قليل. ولذلك -

كان العرب امة امية. والذي بعث في الاميين رسولا منه صلى الله عليه وسلم. طب الجماعة الاميين دول بيتعلموا ازاي؟ بيسمعوا واللي بيسمعوه بيحفظوه بيسمعوه بيحفظوه وهذا الكلام موجود الى الان عند بعض الناس. فالذي يسمع في حفظ لابد ان يسمع كلاما

ايه؟ فصل - 00:32:18

ما يبقاش الكلام متوالي متواصل. هذا الحديث اسناده صحيح واصله في البخاري وفي مسلم. ونقف عند هذا ونسأل الله تبارك

وتعالى ان يعلمنا ما جهلنا وان يذكرنا ما نسينا وان يربط على قلوبنا بالخير - 00:32:46

بركة وان يهدينا الى صالح الاقوال والافعال وان يهدي نفوسنا ونسائنا وابناءنا واخواننا وان يبارك لنا في مشايخنا وامهاتنا وابائنا

واصحاب الحق علينا. صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه - 00:33:06

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:33:26